

عبدالله أحمد الأسمري

أناشيد مرتلة في رحاب الهايكو



شعر



عبدالله أحمد الأسمري

أناشيد مرتلة في رحاب الهايكو







- يحلق النسر
  فوق غابات المراعي
  جناحاه أفق

- تستيقظ أشجار
  البلوط مبكراً
  فرح أهل المهاجرين

- مشرد ينادي
  وامعتصماه
  قيعان الصمت

- تسربل التاريخ بالدماء
  مجلس الأمن في انعقاد
  نقاش بواح

- يغرد طائر الدح
  انقضى الربيع
  فوق ذؤابة الجبل

- أسماء العائدين
  على حائط الهايكو
  أسابق خطاي

أناشيد مرتلة

في رحاب الهايكو

شعر ..عبداللّه أحمد الأسمري

الإهـــــداء

- لأعضاء نادي الهايكو العربي
- ونادي الهايكو الحر

ما هو الهايكو؟

قصيدة الهايكو هي قصيدة قصيرة تستخدم اللغة الحسية لالتقاط شعور أو مشهد، ودائماً ما تستلهم كلماتها ومن وحي عناصر الطبيعة ولحظات الجمال العابرة والتجارب المؤثرة قصيدة الهايكو ظهرت وتطورت من قبل الشعراء اليابانيين ، ومنها تم نقلها إلى الإنجليزية والعربية واللغات الأخرى عن طريق شعراء تلك الدول.

السطر الأول ٥ مقاطع صوتية ، الثاني ٧ مقاطع صوتية والثالث ٥ مقاطع صوتية.

في كثير من الأحيان هناك صعوبة في الإلتزام بالمقاطع الصوتية نظراً للفرق بين اللغتين العربية واليابانية.

بنية أو أركان الهايكو

الهايكو الياباني التقليدي يتكون من ١٧ صوتاً مقسماً على ثلاثة سطور على شكل (٥-٧-٥) خمسة أصوات ، سبعة أصوات ، خمسة أصوات ، وهناك نوع آخر وقد كانت الشاعرات اليابانيات تكتبنه بكثرة يسمى (تانكا) وهو مقسم على خمسة سطور على شكل (٥-٧-٥-٧-٧).

هايكو أو هانيكو (باليابانية): هو نوع من الشعر الياباني، يحاول شاعر الهايكو ، من خلال ألفاظ بسيطة التعبير عن مشاعر جياشة أو أحاسيس عميقة ، تتألف أشعار الهايكو من بيت واحد فقط، مكون من سبعة عشر مقطعاً صوتياً (باليابانية) ، وتكتب عادة في ثلاثة أسطر (خمسة، سبعة ثم خمسة) .

بيت الشعر التالي لباشو، النص الأصلي باليابانية ويقرأ من اليسار إلى اليمين :

باليابانية

المقاطع الصوتية (٥+٧+٥)

فو- رو - ي كة يا

كا - وا-ضو تو - بي - كو - مو

مي - ضو نو و -تو

بالعربية

البركة القديمة

تقفز فيها ضفدعة

صوت الماء

التاريخ :

ينحدر الـ " هايكو " من نوع آخر من الشعر القديم (القرن الـ٨م) الـ " رنغا" ، وهو أكثر رونقاً وإرهافاً من الأول انتشر في البداية بين الأوساط المثقفة ، وكانت أصول هذا الفن تعود إلى مباراة شعرية يقوم فيها شخص ما بإلقاء البيت الأول (أو"هوكو") ، ويتشكل من سبعة عشر مقطعاً صوتياً (٥-٧-٥) ، على أن يقوم الباقون بتكملته ببيت ثان وهكذا.

الهايكو نوعان

١) هايكو الفصول (كيغو) أي حين يشار فيه إلى الفصل أو الوقت في السنة مثل الصيف والشتاء والأزهار. ويكن أن يكون الكيغو مباشر أو غير مباشر .

كيغو مباشر :

بخجل

تُجفف شتاء

ملابسي

كيغو غير مباشر :

من سلك إلى سلك

يكتب السنونو

نوتات موسيقية

- السنونو يدل و بشكل غير مباشر على الربيع .

٢) هايكو الحياة اليومية حين لا يشار فيه إلى فصل.

أعلى القمة

لا أستطيع التمييز
السماء والبحر واحد

يمكن أن تعتمد في قصيدة الهايكو الفاصلة (،) أو (–) وتستعمل كثيراً في اللغة العربية واللاتينية وتوضع عادة بالسطر الأول أو الثاني .. الفاصلة هي لحظة سكون أو وقوف رغم إستعمالها فإن بنية القصيدة لا تتضعضع ويتفكك الارتباط بين أسطرها . مثال عن الفاصلة :

فوق التلة البعيدة .
تتناثر النجوم
قريتي .

الهايكو الياباني يعتمد على الأصوات أما اللغة الإنجليزية فإنها تعتمد على المقاطع الصوت syllables قصيدة الهايكو تطورت مع الزمن وحتى الشعراء اليابانيين لم يعودوا يتقيدون بهذه القواعد والشروط وكذلك شعراء الهايكو في اللغات الأخرى ، فالهايكو الحديثة قد قد تحتوي على أكثر من (١٧) صوتاً أو أقل من (١٧) صوتاً بكثير وقد تصل إلى صوت واحد.

المقاطع الصوتية في اللغة الإنجليزية تختلف من مقطع لآخر في الطول بينما الأصوات في اللغة اليابانية فهي قصيرة ومنتظمة الطول، ولأجل هذا السبب فإن (١٧) مقطعاً صوتياً في قصيدة باللغة الإنكليزية يمكن أن يكون أطول بكثير من أية قصيدة هايكو يابانية تقليدية بسبب اختلاف خصائص اللغة.

بالارتكاز على المبدأ الذي ينص على أن قصيدة الهايكو عبارة عن التعبير عن الطبيعة أو التقاط صورة سريعة أو أسر مشهد باستخدام أصوات أو كلمات قليلة ، ونظراً لخصائص اللغة العربية الخاصة جداً فإنه لا يمكن تطبيق مفهوم المقاطع الصوتية على اللغة العربية ، وعليه يمكن قبول هذا التقسيم ولكن على أساس الكلمات وليس الأصوات وبحيث نحافظ على شكل الثلاثة سطور، وبحيث يكون العدد الأقصى للكلمات في السطر الأول خمس، وفي السطر الثاني سبع، وفي السطر الثالث خمس، طبعا هذا الحدّ الأعلى وكلما قلّ عدد الكلمات كانت القصيدة أفضل.

إن كافة شروط الهايكو التقليدية من حيث البساطة والمباشرة وحيادية اللغة لم يعد يتقيد بها أحد، بسبب تطور الحياة وتطور اللغة واختلاف الثقافات واللغة بين الشعراء الممارسين لهذا الفن ، فأصبح الهايكو يجنح نحو التأمل والحكمة والدهشة ولكنه أبقى على ضرورة اصطياد اللحظة من الطبيعة المتحركة.

فالهايكو ينأى عن المحسنان اللفظية وأشكال المجاز الواضحة في اللغة اليابانية والإنجليزية لأنه أمر سهل ولا يفقد القصيدة قيمتها الفكرية ، أما في اللغة العربية فالأمر مختلف تماما، فاللغة العربية تتصف بحساسية مذهلة للألفاظ والمترادفات وتأويلها ، والبلاغة والبديع والإيقاع الداخلي والخارجي جزء أساس في جمالية مكوناتها.

الشروط الخاصة بكتابة الهايكو

- كلمات جميلة بعيدة عن المبالغة بوصف الحدث أو المنظر بعفوية ومن دون تدبر أو تفكير ، تماما كما يفعل الطفل الصغير أو الذي يرى الأشياء للمرة الأولى.
- يأخذ الشاعر الحاذق الأحاسيس، والمشار والانطباعات المتدفقة ويعرف كيف يصبها في قالب من سبعة عشرة كلمة كحد أعلى للكلمات مع التقيد بعدد الكلمات في كل سطر من السطور الثلاثة .
- تنطلق الألفاظ بطريقة عفوية وآنية ، تعطي صورة تكون محسوسة، عناصرها مترابطة ، فكل منها تقاسم للتو لحظة من حياته مع الآخر.
- يزداد تميز قصيدة الهايكو إذا توفر لها الفكرة المناسبة التي تثير التساؤل والحيرة والاستغراب في عقل المتلقي.
- سرعة الحركة للكلمات والقفز من كلمة إلى أخرى مع وجود رابط خفي من المعنى أو الإحداث يظهر عند قراءة الهايكو كاملة.

- الإيجاز اللفظي وشاعرية اللغة ومحاولة البحث عن ألفاظ تختصر أكثر من معنى أو حالة أو مشهد، مما يترك للقارئ إعادة تكوين وتشكيل الأحداث الناقصة لكي تكتمل الصورة في مخيلته .
- الكاتب محمود عبدالرحيم الرجبي
- نادي الهايكو العربي

أناشيد مرتلة في رحاب الهايكو

شعر.عبد الله أحمد الأسمري

- النجوم تتكئ على الليل
  القنديل
  يغزل نوره

- خلف القمر
  وردة برية
  يخرجون لرؤيتها

- في ليالي الصيف
  ذباب على الجدار
  راكد يفكر

- السكون يباغت
  حمامة برية
  تبدأ في الغناء

- هبط الطاووس
  أمام النافذة
  باقة أزهار ظليلة

- الحمامة التي في قلبك
في كامل مقاومتها
تستسلم للموت

- صياد وحيد
يتوسد الشاطئ
القرديس غذاءه

- الموت والغراب
يحلقان فوقها
حلب الشهباء

- في مساء الصيف
يا لها من راحة
كروان يغني
- وميض البرق في الأفق
عواء الذئب
طعن الظلمة!

- قطعت خلوتي الجبلية
أصوات الناي
أناشيد فلاح

- فزاعة الطيور الرثة
تلبس معطف الفلاح
صقيع الشتاء

- أشرعتي الممتدة
  تعلوها النوارس
  دنت الديار

- عوت الذئاب
  على التخوم
  ليل دامس

- بداية موسم الحصاد
  أناشيد الرعاة
  فوق سفوح الريف

- الليل يسورني
  بأذرع النسيان
  زهايمر مؤقت

- عصفور وثب على الحافة
  عاد أدراجه
  قفص مغلق

- رهط في المدينة
  ألقوه في غيبات الجب
  ليس للذئب شأن

- في أخاديد الهواء
تنصب القوارب أشرعتها
رياح مرسلة

- طيور النورس
تغفو فوق زرقة البحر
البرق يوقظها

- رائحة العيد
مع الصباحات البواكر
يتيم لغوب

- الكلمات المشحونة بالريحان
توقض آهات السمار
في ليل مقمر

- بين زهرة مقطوفة
وأخرى مهداة
حب لا يوصف

- نجوم آفلة
تُقبلُ الفجر
أنواء مترنحة

- العناكب تغزل خيوطها
في هداة الليل
ناعمة الالتصاق

- خلف الجدار
المشقوق بالأسود
تسكت الجنادب

- بين أصداء المساء
غيمة تسبح
سكينة خالدة

- الدب في قيده
يطارد حبات البلوط
هوت في الفردوس

- يصنع تابوته من السنديان
رحل
الموت إلى شتاء آخر !

- في مساء الصيف
يالها من راحة
كروان يغني

- الصوت الفينيقي
نسي صيحة النورس
موج صاخب
أخذ يهمس!

- ردهة السماء الدافئة
تمخرها سفينة الشمس
أشرأب البدر فزعاً!

- الليل يرقد فوق العتبات
يصحو تحت الخط الفضي
لا جديد يضاف إليه!

- مع شعاع النور الممراح
سحابة فوق الحقل المهجور
تبذر قمحاً!

- ليل شاحب
في معطفه المطر الطري
سخِرت منه السماء!!

- تحت قوس قزح
كمان ارتعشت
أوتاره مع الريح !

- حين أراد العبور
ترك ذاكرته
هناك

- كأنما هو
في جُب البئر
سامد

- قال الراوي

موطن طائر الفينيق
شبه جزيرة العرب
كيف لي لم أره!

- لن تذرها الرياح

في صحراء التيه
معلقة بأنساج
العناكب!

- القمر المُسجى

غاب محمولاً
على شفق المساء
بعُدت المجرات

- مناجل الفلاحين

شُدت بأنساج العناكب
سنيين عجاف

- بوصلة الزمن

تخرجنا من دائرة الحياة
أبواب موصدة

- نفي كروية الأرض

أكذوبة العصر
عقل متكلس

- على مسرح الحياة

نتقن الأدوار

كومبارس مفقود

- مرح وقُبل

وسرف من الأعماق

ليل أعمى

- الزهر المتكدس

على أجنحة الفراشات

استيقظ مبكراً!

- أديم الأرض الدافئ

ملئ بجثث البروليتاريا

البقاء للاستبداد

- الباب موارب

عمن يبحث عن الضوء

مكان مقفل

- باسم الثورة

تبادلوا الزهور والابتسامات

عزاء قاسي

- قطار الحياة

يحملنا إلى حب أعظم

عنفوان الحياة

- الأنجم تبدو عالية
  يسعى بين ظلالها
  لا أحد يراه

- بطيئة هي الحياة
  بطيئة هي الخطى
  حاضر مراوغ

- الشاعر يفهم
  كل ما يستعصي فهمه
  يحدث في مملكة العدم

- جائعون هم
  في أبشع ضواحي المدينة
  الموت يتجول

- الفراشة تأتي غريبة
  إلى وطن يسفك دمها
  شريعة الغاب

- المصباح أرسل شعلته
  في الهواء المظلم
  مجهول هناك

- نجمات البحر
  مظفرات بالأعشاب
  في القاع دولفين

- الطيور المهاجرة
تمخر الأفق
نُصبت الشراك

- المتسول يختصر
أسماء الشوارع
مسغبة

- جزر الأرخبيل
غنية بالسنديان
نقار الخشب
يفتت تيجانها

- الذئب يشتمُ براءته
من دم يوسف
ليس له أثر

- في الحفرة
تتطلع العيون
نحو السماء
دخان القرابين

- في أخاديد الهواء
تنصب القوارب أشرعتها
رياح مرسلة

- سنجاب خلف الأشجار
  سعيد في ظل الليل
  القمر أنيسه

- القبطان في أعلى الفنارة
  يصرخ من بؤسه
  سفن مثقلة

- أمام الريح
  يمشي القائد
  ينثر نيراناً خرساء

- حارس البئر
  يسقي الرعاة
  دلو فارغ

- الفلاح وشخص مجهول
  يتحدثان وحمدهما
  البلابل تغني من قرب

- أنشودة السعداء
  لا تعرف الختام
  كان معهم
  المشرد

- مع غبش الفجر
جند في المعسكر
يا للهول
يوم المحشر

- فقط وحيدان
على جسر اللقاء
داهمتهما الشيخوخة

- الظلال المسافرة
تغير مسارها
ستمطر بعد قليل

- مع أجراس الصباح
يهرع الطلبة
يوم ثقيل

- عرائس البحر
يتناشدن بالغناء
ما احسبهن يغنين

- مدينة الكهوف
وبيوت البائسين
المسافة أقصر

- فرشات الحقل

يعبرن الجدول
فوق قصب السكر
يا للغواية

- الفلاحون والنُسّاك

يخرجون لرؤية القمر
السماء فسيحة

- الأشجار أشباح

الشتاء لا يمضي سريعاً
إنه شباط

- في ثرثرات التيه

وعثرات الطريق
عناكب الصحراء
لم تنتبه

- سرادق النسيان

ملأى بالتوابيت
حضارات غابرة

- على سفوح الريف

تنصت الشياه
لصوت الناي
غربه

- السنجاب يجوس
خلال الغاب
سطع القمر

- تسبيحة الطير
فوق صهوات الجبال
أنداء الصباح

- القيصر يغسل
حبر التاريخ
رائحة البارود

- ليلة ربيعية
ينتعل الفلاح الظلام
ظله يتبعه

- جندب الحقل
يحرس البيدر
ليل بارد

- السحابة الحُبلى
تعبر نصف السماء
يستبشر الفلاح

- أحاديث منمقة
حول قوس قزح
سحابة صيف

- عناقيد الأرض
  يجرها قطار
  مهووس
  لم يصل

- القمر الأزلي
  يحدد مساري
  ويحمل أشياء
  أخرى

- القمر المُسجى
  على سحابة عابرة
  نسي نوره في الفناء

- الرخ
  متى ما طار
  غطى عين الشمس
  أساطير

- الفجر يستدرج
  الليل مشط
  الجدائل

- أغسطس
  أقسى الشهور
  ابنة الرمل
  تتململ في رمضائه

- السمكة تشجعت
  للعيش مرة أخرى
  مع صوت الموت

- طائر النورس
  نشوان بالحرية
  فوق المياه
  الأزوردية

- يهتز بندول الحب
  في أقمار القلب
  تعثرت الكلمات

- يغرد طائر الدج
  إنقضى الربيع
  فوق ذؤابة الجبل

- النياشين
  نجوم بائسة
  على قلب صعلوك

- السماء حقل
  تحرثه المحركات
  سباق مع الزمن

- تحت سقف العالم
تحمل الجماجم
إلى المحارق
طاحونة عمياء

- القوافل موعودة
بصخب الحداء
وحروف النداء

- يضع الزُمُرد الريحاني
أسفل رائحة الياسمين
لا أحد يراه

- تتشبث ضوء الشمس
بالعمود المحطوم
رياح تجوس

- الفراشة الزاهية
تترك الأزهار الحزينة
رهواً

- ينعطف الأصيل
تحت أشجار الصنوبر
استراح من الوعثاء

- التاريخ
يتمدد متعباً
فوق أطلال الجماجم

- الليل يرقد
فوق العتبات
يصحو
تحت الخط الفضي
لا جديد يضاف إليه!

- ردهة السماء الدافئة
تمخرها سفينة الشمس
أشرأب البدر

- الفراشة تأتي غريبة
إلى وطن يسفك دمها
شريعة الغاب

- المصباح أرسل شعلته
في الهواء المظلم
مجهول هناك

- الأشجار الواهنة
تزيد المساء وحشة
توشك أن تتفتح الأزهار

- الليل يمشي
ممتلئ بالفجيعة
يتلمس النور الذي هرب

- ينقش كل صباح
كلمات للحب
أتعبه الليل

- في عتمة التاريخ
يبحث عن مجد أفل
مؤرخ معتوه

- يرسم وطناً
من نسج الخيال
لاجئ

- عقارب الساعة
شُدت بيذبل
ليل امرؤ القيس

- الأمواج تقذف
حظائر الموتى
بقايا طوفان

- في منزله المتواري
خلف الغابة
أصوات تنشد

- أمنحني رغيفاً
وبيت صفيح
صحوة ضمير

- هدهد سليمان
أحاط بما لم أحط
حقيقة غائبة

- على قمم الجبال
تحط الصواعق
ترتجف العصافير

- تتفتح أزهار الربيع
حول أبواب الغابة
عيد الفراشات

- سناجب الغابة
تهمس للأزهار
ملامح غريب

- في مساء الصيف
يا لها من راحة
كروان يغني

- في أعالي الجبال
خلوة النسور
فريسة فطست

- قريتي المتشبثة
بجبال السروات
تنعم بالشمس
أغسطس اللهاب

- الشمس تمشط أضواءها
فوق بيدر الغلال
فلاح يبتسم

- مآذن القرية
تنثر التحايا للسابلة
فجر عاشوراء

- خفافيش الخطيئة
تحت سقف العالم
أزمنة الموت

- هناك حلزون
يعبث بالرمل
غوايه!

- على جناح اليعسوب
حطت فراشة
أكتمل المشهد

- هي الذئاب

وحدها تستمر في العواء

يوم حسوم!

- بوصلة القبطان

في مهب الريح

صراع الأمواج

- مواكب القرابين

تعبر ساحة الحفل

افتضح الأمر

- أرنب الأنجورا

يبحث عن ماذا؟

خرنق ضائع

- منشار النجار

يعربد في الغابة

عديم الرحمة

- جحافل الجيوش

تزحف بلا قائد

هروب النمل

- خريطة العالم

الجديد مسربة

خيانة الأسرار الوضيعة

- حول وِجار الثعلب
تتدافع الأرانب البرية
شتاء قارص

- في سجون الطغاة
يبتلع لسانه
صحفي مناضل

- طيور النورس
تحوم فوق سفن الصيد
لقمة عيش

- الجن في كبد
السماء تعربد
سبقتها الشهب

- حقول الحنطة
أصبحت رماداً
حصاد الجوع

- حقول الحنطة
تبكي أهلها
حصاد الموت

- وسط زحام الأسماك
يعبر الحوت الأبيض
سمكة ساكنة

- في عتمة الليل
الميناء يرسل أنواره
لغيري!

- قمر فبراير
طليق فوق الأرض
حان الأفول

- زمن العقل العربي
تتأرجح المبادئ
موت ضمير

- على أزهار الشاي
تحط النحلة
سهرة ممتعة

- عجوز الكوخ
مكتئب
عاد الشتاء

- رجل الأسفار الكثيرة
يعرف اللغات
سفير بلادي

- مع خيوط الفجر

عوى ابن آوى
صياح الديك
توحدت الأصوات

- مزامير الشتاء

تعزف حول نافذتي
هارب من الأيام

- حرب البسوس

وقودها الدهماء
تاريخ مثقوب

- زوادة الطريق

في رحل الغادين
ثرثرة المحطات

- الطيور المهاجرة

تمشط السماء
اكتساب معيشة

- أمطار إبريل

تنبت الجذور الميتة
الصيف باغتها

- للسياسة مسالك ماكرة
ومنافذ بارعة الحيلة
عصرنا الحاضر

- يقيس الزمن
بالمواسم والفصول
فلاح الحقل

- صليل الجماجم
فوق رمال المنفي
انشطار القارب

- شجرة الكرز
تجردت تحت وابل المطر
فاحت الأزهار

- تترك أحزان الموانيء
ومسامير الأرصفة
قوارب الصيادين

- غربان المساء
تحوم فوق الحقول
تحتفي بالجدب

- فراشات الصيف
تحمل ذاكرة الألوان
جلبت الجمال

- أشجار البلوط
  يغطيها ثلج الشتاء
  طبق من فضه

- حول نافذتي
  يتجمع النور
  وظل عصفور

- فوق جبل الثلج
  يتحرك شيء
  عين الشحرور

- تستيقظ أشجار
  البلوط مبكراً
  قرع أنعل المهاجرين

- الشتاء قارص
  في محطات القطارات
  مشرد يرتجف

- صوت الطاحونة
  يعانق السماء
  أنين الجياع

- أمطار الربيع
  تدفعها الرياح
  وزهرة الأقحوان أيضاً

- يصنع تابوته
من خشب الماهوجني
أزف الرحيل

- أسماء الفائزين
على حائط الهايكو
أستبق خطاي

- تسربل التاريخ بالدماء
مجلس الأمن في انعقاد
نفاق بواح

- الليل الأشعث
يتدثر بفراء السحب
ينام بإحدى مقلتيه

- أجنحة السمندل
تمرق في الأفق البعيد
قطعت قوس قزح

- تدق الرصيف
سنابك الخيل
ينهض العسس

- الشتاء
الذي يأتي مبكراً
جليس بارد

- كوكبنا غارق
في الصمت
بين علامات الاستفهام
بالغة العنف

- البرق يمتطي
صهوات السحاب
يخرج الودق

- السماء حقل تحرثه
المحركات في صمت
الليل البهيم

- الغاب يحرر نفسه
من القيود
استيقظ السنونو
متثاقلاً

- الرخ متى ما طار
غطى عين الشمس
عن الجزيرة

- العنقاء تكدس
أعواد القرفة
فوق أشجار الناردين
تبتني وكراً

- سمح البدر
للثريا عبور المدار
تبعثرت الأماني
عند حواء

- تبني الاتجاهات
له سفر وترحال
لا يرى الأشياء بوضوح

- سنارة الصياد
يجرها مثقلة
زبد البحر

- الفلاح يحصد
القمح ليلا
من شرفتي أراه

- رحلة القوافل
من غدٍ
زعم البوارح!

- انتشرت التوابل
الحارة في الغابة
أوقف العنكبوت نشاطه

- عصفت الريح
يقف على ساق واحدة
مالك الحزين

- حول السراج
تتدافع فراشات الصيف
لم أعد أراه

- قيثارة المساء
تداعبها الحسناء
رُسل السلام

- ساعة اليد
تحصي الزمن في خفة
أزف الرحيل

- كآبة الخريف
تجرح الورود
حقول حزينة

- يحلق النسر
فوق غابات المراعي
جناحاه أفق

- في غفوة الأحلام
حقلي سلة عنب
بلا مائدة

- أفرش شعري
تحت الشمس
روحي غيمة

- وضع البنفسج
في مظاريف عبقة
أرسلها لقلبي

- رائحة القهوة
تربك الأشياء
فنجان فارغ

- إشبيلية والليل
يتبادلان القبلات
مقطوعة خوليو

- مشرد ينادي
وامعتصماه
قيعان الصمت

- ناي المتسول
أثقله الصقيع
أصابه الصمت

- حين تعود
يفيض شعاع القمر
على غرفتي !

**هذه النصوص توضع على غلاف الديوان من الخلف

- يحلق النسر
فوق غابات المراعي
جناحاه أفق

- تستيقظ أشجار
البلوط مبكراً
قرع أنعل المهاجرين

- مشرد ينادي
وامعتصماه
قيعان الصمت

- تسربل التاريخ بالدماء
مجلس الأمن في انعقاد
نفاق بواح

- يغرد طائر الدج
إنقضى الربيع
فوق ذؤابة الجبل

- أسماء الفائزين
على حائط الهايكو
أستبق خطاي